



"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس
الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب
المرحلة الثانوية"

إعداد

أ. / آيه صابر محمد صالح

باحثة درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

كلية التربية - جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٤ يونيو ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية أ.آيه صابر محمد صالح

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي قياس فاعلية "برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة البحث وقوامها (٦٠) طالبة بالصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة، وتقسيماها إلي مجموعتين ضابطة (٣٠) طالبة، والأخرى تجريبية (٣٠) طالبة، وتم ضبط المتغيرات بين المجموعتين لتحقيق التكافؤ، وتطبيق أدوات البحث وهما اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس قيم قبول الآخر علي مجموعتي البحث تطبيقاً قدياً، وبعد تدريس الوحدة المصاغة في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية للمجموعة التجريبية ونفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة تم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وبعد مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، ومقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة، أشارت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية لأدنا البحث مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدي طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

الكلمات الافتتاحية: مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية – التفكير التحليلي- قبول الآخر

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

Abstract of the research

Title of the Research: "A program based on participatory strategic reading approach in teaching philosophy for developing analytic thinking skills and accept other values among secondary stage students"

Institution of the study: Curriculum & Instruction Department philosophy and Sociology, Faculty of Education, Ain Shams University.

By: Aya Saber Mohamed Saleh

Supervised By

Prof. Soad Mohamed Omar

Professor of curricula and Instruction

Faculty of Education–Ain Shams University

DR. Fatma Mohamed Tolba

Lecturer of curricula and Instruction

Faculty of Education- Ain Shams University

Abstract:

The current research aims to measure the effectiveness of ""A program based on collaborative strategic reading approach in teaching philosophy for developing analytic thinking skills and accept other values among secondary stage students"" To achieve this goal, a sample of (60) female students in the second year of secondary school studying philosophy was selected, and they were divided into two groups. One control (30) female students, the other experimental (30) female students, and the variables were controlled between the two groups to achieve parity. The two research tools, namely the analytical thinking skills test and the measure of acceptance of the other, were applied to the two research groups in a pre-application and after the application of the unit formulated in light of the participatory strategic reading approach. For the experimental group and the same unit for the control group using the method of delivery and lecture, the research tool was applied post-hoc. After comparing the results of the pre- and post-applications, the results indicated that there was a statistically significant difference at the level (0.01) In favor of the experimental group's post-application of the two research tools, which confirms the effectiveness of the program based on the participatory strategic reading approach in developing analytical thinking skills and the values of acceptance of others among secondary school students studying philosophy.

Opening words: Introduction to participatory strategic reading - analytical thinking - acceptance of others.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية أ.آيه صابر محمد صالح
أولاً: المقدمة:

يشهد العصر الحالي العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية الهائلة، مما جعل الإنسان عاجزاً عن ملاحقة هذه التطورات في كافة المجالات، وهو الآن يحتاج إلى تعرف كيفية اختيار ما يناسبه لمواجهة مشكلاته وتحقيق طموحاته، بحيث يكون قادراً على إنتاج المعارف الجديدة في المستقبل، وهذا ما جعل كثير من المجتمعات العالمية توجه كافة جهودها نحو إعداد الفرد القادر على إدارة عملياته الذهنية بمهارة وكفاءة عالية لملاحقة تغيرات الحياة المتسارعة.

وخلال العقود الماضية تغيرت كثير من المعتقدات حول عمليتي التعليم والتعلم، وتحول الاهتمام بالمعرفة كغاية في حد ذاتها إلى تنمية عقول المتعلمين وإكسابهم القدرة على النقد والتحليل والابتكار، فقد أشارت بعض الأدبيات التربوية إلى أهمية تنمية التفكير لدى المتعلمين باعتبارها هدفاً مهماً من أهداف التربية، وأحدث الاتجاهات في تطوير المناهج الدراسية.

لذا ينبغي على خبراء التربية إعادة النظر في المناهج الدراسية والأساليب التربوية والتعليمية، وإعدادها بحيث تهيئ للطلاب فرصاً عديدة لممارسة مهارات التفكير المختلفة والتي تساعدهم في ملاحقة التطورات العلمية الحديثة، والاختيار الجيد للبدائل المطروحة، واتخاذ القرارات المناسبة لكل موقف يواجههم في حياتهم اليومية (Dinkelman,2000,197)

وإذا كان لكل منهج من المناهج الدراسية أهدافه الخاصة التي يسعى لتحقيقها؛ فإن الغاية الأسمى لمنهج الفلسفة هي تنمية مهارات التفكير المختلفة، فالفلسفة تعد مجالاً خصباً للتفكير؛ لكونها ثرية بالمواقف والآراء والقضايا والمشكلات، التي تختلف حولها وجهات النظر، وبذلك فإن دراستها تكسب الطلاب دقة في الحكم، ومهارة في النقد، وسعة في النظر، وقدرة علي الحوار الايجابي مع الآخر والتأثير فيهم، وتتيح حواراً وجدلاً بين محليتنا وعالمنا، باعتبارها تأملاً عقلياً حراً، وتحليلاً ناقداً، وارتفاعاً فوق مستوى الأحداث الجزئية وإدراك العلاقات الدقيقة بين الأشياء والربط بينها في شمولية وكلية وصولاً إلى نتائج صادقة (ماجدة راغب بلابل، ١٩٨٨، ١٢٦-١٢٧).

ويتضح مما سبق ان الفلسفة تهتم بممارسة الطلاب لمهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير التحليلي بصفة خاصة، وتعد عملية التفكير التحليلي من العمليات المعرفية التي تمارس بصفة شبه دائمة في

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

حياتهم اليومية، فكثيراً ما يواجههم مواقف تتضمن اختيارات وبدائل تتطلب اختيار أفضل وأنسب البدائل بغرض تحقيق أهدافهم بأكبر قدر من الفائدة. (ماجد الخياط ويوسف قطامي، ٢٠٠٨، ٥٧٦)

لذلك يصبح التفكير التحليلي دوراً هاماً في حياة الطلاب بصفة خاصة، وحياة المجتمع بصفة عامة، فقد استحوذ على اهتمام العديد من العلماء والباحثين في ميادين وتخصصات شتى، لذلك تعددت تعريفات التفكير التحليلي على النحو التالي:

يعرفه تارمان (Tarman, H, F, 2005, 20) بأنه: قدرة الفرد على تحليل تفاصيل الموقف إلى أجزاء دقيقة أو تفصيلية لاتخاذ الحل المناسب للمشكلة.

يحدده ريتشارد (Richard, 2006) بأنه: القدرة على تحليل المعلومات وتحديد العلاقات أو الأهداف المتاحة واستخلاص النتائج المنطقية وتحليل المشكلات خطوة بخطوة نحو الحل، مما يدل على بصيرة من خلال العلاقات بين المواقف أو الأشياء التي ليس ذات صلة واضحة.

وتذهب (ماجد محمد الخياط ويوسف قطامي، ٢٠٠٨) إلى أنه: القدرة على تحليل المواقف إلى أجزاء منفصلة وجمع المعلومات كافية لكل جزء، بحيث يسهل التعامل معه والتفكير فيه بشكل مستقل، للوصول إلى الحلول المناسبة وفق معايير محددة.

وتؤكد (ثناء عبد المنعم رجب، ٢٠٠٩، ٥٥): على أنه نشاط عقلي لفحص النص المقروء وتجزئته إلى مكونات أصغر منه، وذلك لإجراء عمليات أخرى كالتصنيف والترتيب والتنظيم والتتابع والمقارنة والتلخيص والتنبؤ واتخاذ القرار.

ويرى (اسحاق نصر زخاري، ٢٠١٧، ٢٥) أنه "عملية ذهنية يقوم الطالب فيها بتجزئة ظاهرة كلية إلى مكوناتها الرئيسية ثم ملاحظة كل مكون منها ملاحظة جيدة وتحديد الارتباط بين أجزاء الظاهرة والتنبؤ بالحل حتى يمكن التوصل إلى الحل بأفضل الطرق".

وتشير (فائدة ياسين طه، منار خليل إسماعيل، ٢٠١٩، ٣٥٨) إلى أنه القدرة العقلية التي تمكن طلاب الخامس العلمي من فحص المشكلة وأفكارها وأجزائها وحلولها وتقسيمها إلى مكونات فرعية أصغر مما يؤدي إلى فهم أجزاء المشكلة بشكل أكبر وبذلك يتمكن من إجراء عمليات أخرى على هذه الأجزاء ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة على فقرات اختبار التفكير التحليلي.

وتذكر (الشيء قطب الشريف، ٢٠٢٠، ٣١٨) بأنه قدرة عقلية تمكن الطلاب من فهم جوانب الموقف أو المشكلة التي تواجهها وتجزئتها إلى مكوناتها الفرعية، وتمارس من خلالها مهارات المشاهدة

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

المقصودة، إدراك العلاقات، المقارنة، التصنيف، التنبؤ. وتقاس باختبار التفكير التحليلي المعد لهذا الغرض.

وتتناوله (ولاء محمد صلاح الدين وهند محمد بيومي، ٢٠٢٠، ١٠): "على أنه قدرة الطلاب على تفكيك المشكلة أو القضية الفلسفية، وما تتضمنه من آراء وأفكار إلى أجزائها بطريقة منطقية، وتتبع خطوات حلها بحذر قبل اتخاذ قرار بشأنها. ويقاس مستوى التفكير التحليلي هنا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في أداء الاختبار المستخدم في هذا البحث."

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التفكير التحليلي في المناهج لدراسية ومنها:

▪ **ايمن عامر (٢٠٠٧):** ويؤكد على أهمية اكتساب مهارات التفكير التحليلي وأثره في عمليات الوعي بالمعرفة.

▪ **ماجد الخياط ويوسف القحطاني (٢٠٠٨):** ويشير إلى ضرورة تدريب الأفراد على استخدام مهارات التفكير التحليلي في حل مشكلاتهم لحياتية.

▪ **جانينا وجرموك (Janina, U&Jarmoc, 2005):** ويكشف عن أهمية تنمية التفكير التحليلي الناجح والتفكير الإبداعي والتفكير العلمي للأطفال في عمر السابعة.

▪ **ماكدونالد، جابي (McDonald, Gaby, 2012):** ويسعى إلى تحسين التفكير النقدي والتحليلي بحيث يحاكي البحث الواقعي وإعداد الطلاب للدورات الجامعية.

▪ **سويدو الوك وآخرون (Sudidyo Elok and others, 2016):** ويتحقق من فاعلية نموذج (CBL) في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب العلوم الرياضية.

▪ **اتشونكو وآخرون (Chonkaew, and others, 2016):** ويهدف إلى التحقق من قدرات التفكير التحليلي والمواقف تجاه تعلم العلوم لطلاب الصف الحادي عشر من خلال تعليم العلوم والتكنولوجيا

والهندسة والرياضيات (STEM) المتكامل مع التعلم القائم على حل المشكلات في دراسة التكافؤ الكيميائي. أشارت النتائج إلى أن أنشطة التعلم في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات القائمة على

التعلم القائم على حل المشكلات قد طورت بنجاح قدرات التفكير التحليلي والمواقف تجاه تعلم العلوم.

▪ **رايون جمال (Raiyn Jamal, 2016):** ويبحث في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب بناء على التعلم القائم على حل المشكلات (PEL) واستراتيجية التعلم المرئي.

▪ **رضا البرنس محمد (٢٠١٨):** ويتحقق من فعالية الدمج بين المتاحف الواقعية والمتاحف الافتراضية في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التحليلي.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

- فائدة ياسين طه ومنار خليل إسماعيل (٢٠٢٠): وتتناول فاعلية استراتيجية سكامبر (Scamper) في التحصيل ومهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس العلمي: الفرع (التطبيقي) في مادة الرياضيات
- عزة عبد الرحمن مصطفى (٢٠٢٠): وتؤكد فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية عادات العقل والتفكير التحليلي والتحصيل لدى طالبات الماجستير.
- ياسر عبدالله علي السيد علام (٢٠٢١): ويستخدم نموذج التعلم التوليدي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية.

وقد اتفقت هذه البحوث والدراسات السابقة على أهمية التفكير التحليلي حيث يتيح للطلاب ما يلي:

- التعلم المستقل والفعال للاتصال بالمواضيع المطروحة بشكل أفضل.
- القدرة على التحليل، والتقييم، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وتقديم المواضيع بفاعلية.
- الفرصة لتطوير قدرات الاتصال وتوظيف مهارات تقنية واستيعابية.
- الفرصة الكافية للقراءة والاستيعاب لتحليل الحالة.
- التفكير بمبادئ وتطبيقات اللغة بشكل واضح مهما كان فيها رموز.
- خبرة الاستكشاف، والتقييم المحكم، الاتصال بالمعلومات لتنظيمها وتحديد وتقييم الأفكار فيها.
- إدراك الأهداف والمحددات عند تطبيق مهارة التحليل.

ويتضح مما سبق أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب باعتباره من أهداف التربية الحديثة، حيث ينبغي الاهتمام به وتحقيقه من خلال البرامج والمناهج الدراسية.

وعلى الرغم من أهمية التفكير في حياة الفرد بصفة عامة والتفكير التحليلي بصفة خاصة ، فإن الجانب الأخلاقي يمثل أيضاً جانباً هاماً في بنية شخصية الطلاب، لأنه يهتم بالقيم والمثل والعادات والمعايير، حيث يساعد في الوصول إلى حالة السواء للفرد، وتعني السوية مدى اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائد فيه، ويعتبر النقص في هذا الجانب مسئول إلى حد كبير عما نعانيه اليوم من مشكلات، فلا نكون مبالغين إذا قلنا أن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها.(ميسون محمد عبد القادر ، ٢٠٠٩ ، ٣ :٤).

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

وبالرغم مما تنعم به مصر من أمن واستقرار إلا أن الفترة الأخيرة ظهرت بعض الفتن والتطرف والعمليات الإرهابية نتيجة رفض البعض لقيم الآخر والتعايش معه، فالساحة المصرية أحوج ما يكون إلى بث قيم التعايش والقبول والتسامح مع الآخر لإبعاد كل مظاهر العنف والتعسف، وتأسيس الاحترام المتبادل وتوطيد العلاقة بين المتعارضين على اسس من المودة والتعايش والتسامح الذي يقود إلى التكيف بين الأفراد والمجتمعات، لذلك فيجب على المؤسسات المجتمعية المشاركة في قضايا الوطن ووضع حلول لها. (نجاة عبده عارف، ٢٠١٧، ٦٦٦)

فتأتي المؤسسات التربوية والتعليمية في مقدمة المؤسسات المجتمعية المسئولة عن إعداد مواطن صالح يستطيع التعاون مع أفراد المجتمع ويحترم افكارهم، وكذلك العناية بعقله، وتعزيز سلوكه، وحمایته من التطرف، وتنمية قيم قبول الآخر وذلك للمحافظة على كيان واستقرار المجتمع والدولة (بينه فهد الملجم، ٢٠٠٩، ٨٤).

ويعرف قبول الآخر بأنه " استجابات المتعلم التي تعكس تقبله لأفكار وممارسات زميلة الآخر المختلف عنه في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والتعليم والمهنة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي واللون والانتماء والنوع وغيرها من الاختلافات والإقرار بحقة في ممارسة حقوقه كافة في المجتمع، وصولاً للتعايش السليم. (Beazidou ,and others,2016,124)

وتصفه (زينب علي محمد، ٢٠١٦، ٦١): بأنه استجابة الطلاب التي تعكس تقبلهم لأفكار وممارسات زملائهم المختلفة عنهم في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، مع الإقرار بحقوقهم في ممارسة حقوقهم كافة في المجتمع، وصولاً للعيش معها في سلام.

وتحدده (مروى حسين إسماعيل، ٢٠١٧، ٧٤٠): بأنه مجموعة الاستجابات التي تعبر عن أفكار وخبرات ومعتقدات الطلاب، والتي تتضمن القدرة على التعايش السلمي وتحقيق التماسك المجتمعي والالتزام بالحقوق والواجبات والشعور بالاعتماد المتبادل، والقدرة على إقامة حوار إيجابي مع الآخر في مناخ يسوده الوئام والاحترام ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في مقياس قيم قبول الآخر المعد لذلك".

وترى (فايزة أحمد أحمد، طاهر محمود، ٢٠١٧، ١٦٣) بأنه مجموعة ممارسات من المتعلم والتي تحقق قدرًا من التواصل والتقارب وتعرف جوهر الآخر مهما كانت اختلافاته معه ثقافيًا أو دينيًا أو عقائديًا وتدفعه لتقبل وقبول وتقدير تنوعهم على الرغم من اختلافه معهم في الشكل وليس الجوهر أو المضمون.

ويشير (علي لطفي علي، ٢٠١٩، ٣٠٠) بأنه استجابات طلاب الجامعة التي تعكس تقبلهم لأفكار وممارسات زميلهم الآخر المختلف عنه في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والتعليم والمهنة

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وغيرها من جوانب الاختلاف، والإقرار بحقه في ممارسة حقوقه كافة في المجتمع وصول للعيش معه في سلام.

وتكشف (إيمان حفني عبد الحليم، ٢٠٢٠، ٣٤٦): عن أنه احترام الآخرين والتعامل معهم بالرغم من اختلافهم وتنوع ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم الدينية والسياسية، وقبولهم واحترامهم، حتى لو تعارضت مع اتجاهات الآخرين.

وبتحليل التعريفات التالية تستنتج الباحثة أن مفهوم قبول الآخر يقوم على مجموعة الأسس التالية:

- الإقرار بوجود هذا الاختلاف لا يعني الاقتناع بكل ما هو مختلف عنك.
- يستدل عليه من استجابات الطلاب في المواقف السلوكية التي يختلف فيها الطلاب مع الآخر، فتعكس ما لديه من قيم قبول الآخر.
- يتحقق من خلال مجموعة من القيم، أهمها: القدرة على التعايش السلمي والشعور بالاحتياج للآخر واحترامه والقدرة على إقامة حوار إيجابي معه.
- يهدف إلى العيش في مجتمع متماسك يسوده الوئام والسلام بين أفرادهِ والذي يجب أن يمتد ليشمل العالم بأكمله.

وقد حددت العديد من الأدبيات و البحوث والدراسات السابقة المهمة بقضية قبول الآخر بعض القيم التي ينبغي تلميتها لتحقيق قبول الآخر، ومن تلك الدراسات والبحوث، (زينب محمد على ، ٢٠٠٦) ، (Cleaver, E& Kerr D,2009)، (نادية محمد صالح ، ٢٠١٠)، (عبد العزيز بن عثمان ، ٢٠١٥) ، (سامية المحمدي فايد ، ٢٠١٩) وقد وضعوا قائمة بقيم قبول الآخر والتي تتمثل في :قيم الإحسان والصفح الجميل، اعتراف كل طرف بالآخر، الأخوة والتضامن والتفاوض، احترام كل طرف للآخر وعدم الاستخفاف بجنسه وثقافته ولونه، الإيمان بالمساومة في منزلة الطرفين، العدل والمساواة، الانفتاح على الآخر فكريا وموضوعيا، تبنى القيم الايجابية للوصول إلى أهداف مشتركة تقيّد الجميع، التواصل مع الآخر والحوار معه، محاربة العنصرية والتمييز العنصري"

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية قبول الآخر وأهمية تنميته لدى الطلاب، ومنها:

- تيلور (Taylor,2009): ويكشف عن أثر الحوار والمناقشة في تعزيز مشاركة الطلاب بالمرحلة المتوسطة في الأنشطة الصفية المرتبطة بالمواد الدراسية، لتنمية قبول الآخر والتواصل الاجتماعي.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

- **عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٥):** وتقترح تصور لبرنامج مقترح قائم علي أسلوب الحوار في مادة علم (الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر، وقد اسفرت النتائج أن أسلوب الحوار كطريقة تدريسية تعتمد على إيجابية الطالب في العملية التعليمية مما يؤدي إلى أدراك الاختلاف بينه وبين الآخر واحترام أفكاره وآرائه وعدم التسرع في الحكم عليه، والإقرار بالمساواة بينهما، وزيادة الاستيعاب والفهم والتعاون والاحترام والتقدير والتسامح ومعالجة الصراعات والتمييز.
- **فاروق جعفر عبد الحكيم(٢٠١٦):** ويهدف استمماج ثقافة قبول الآخر في برامج إعداد الطالب/المعلم بجامعة القاهرة. والتعرف على مفهوم قبول الآخر ودواعيه ودور التربية في تنمية ثقافة قبول الآخر بالتعليم الجامعي. وأشارت نتائج البحث الى فاعليه التصور المقترح لتفعيل قبول الآخر لدى الطالب. المعلم بمؤسسات الإعداد في جامعة القاهرة.
- **حنان إبراهيم الدسوقي (٢٠١٧):** وتتعرف على فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ الصف الإعدادي، واسفرت النتائج أن مدخل التحليل الاخلاقي نمى لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي قيم التسامح وقبول الآخر لديهم.
- **هبة عبد الله رمضان(٢٠١٧):** وتصميم بعض الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية الأنشطة في تنمية قبول الآخر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي.
- **الجوهرة بنت حمادة بن برغش(٢٠١٨):** وتكشف عن دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن، وقد اسفرت النتائج فاعلية القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة.
- **ساميه المحمدي فايد (٢٠١٩):** وتتبع أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وقد اتفقت هذه على البحوث والدراسات السابقة على أهمية تنمية قيم قبول الآخر لدى الطلاب والتي تتمثل في انها :

- تنمي شعور الطلاب باحترام الآخر والاعتراف بحقه في ممارسة أفكاره وعقائده بالطريقة التي يؤمن بها.
- تؤكد إنه لا وجود لذاتهم إلا بوجود الآخر، والتي لا تستقيم الحياة بدونه وبدون التكامل معه.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

- تكشف أن الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر حق أصيل من حقوق الانسان وإنه الوسيلة المثلى لإزالة أسباب سوء الفهم والتعبير الأمثل عن الرقي والتحضر.
 - تدرب على مرونة التفكير وعدم التثبيت بالرأي حتى وإن ثبت خطأه.
 - تكون ثقافة الحوار التي تعكس تجسيد قيم التسامح والتعايش السلمي التي يجب أن تسود المجتمع الذي يتمتع بالصحة النفسية.
 - تزرع مفاهيم التعددية الثقافية لجميع الشعوب انطلاقاً من حقيقة تمايز البشر من حيث اللون والعرق والثقافة، والإقرار بأن التنوع الإنساني مصدر إسراء له.
 - تجنب الأفكار السابقة عن الآخر، وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، والبحث عن القيم المشتركة، والعمل على تفهم وتقبل نقاط الخلاف.
- ونظراً لأهمية التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر للطلاب، تطلب ذلك استخدام مداخل تدريسية حديثة لتدريس مادة الفلسفة تسهم في تنمية التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر، ومن أهم من هذه المداخل "مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية".

ويعرفه بيندر و لاركين (Bender&Larkin.2009) بأنه: إطار تدريسي يعين الطلاب على الفهم أثناء القراءة وزيادة حصيلتهم اللغوية وينمي لديهم العمل التعاوني ، لأنه يقوم على توظيف اربع استراتيجيات أساسية تتم في ثلاث مراحل هي مرحلة ما قبل القراءة وتستخدم في هذه المرحلة استراتيجية العرض التمهيدي، ومرحلة القراءة يتم فيها استخدام استراتيجيتي تحديد العناصر المفهومة أو الصعبة و تحديد جوهر الموضوع، ومرحلة ما بعد القراءة ويتم فيها توظيف استراتيجية الخاتمة، وتستخدم هذه الاستراتيجيات الأربعة بشكل تكاملي.

ويصفه (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١٦): إطار تدريسي وتعليمي عام يقوم على مبادئ التدريس التبادلي والتعلم التعاوني، وذلك من خلال استخدام الطلاب للعديد من استراتيجيات الفهم وهي: العرض التمهيدي، وتحديد العناصر المفهومة أو الغامضة في المقروء، وتحديد محتوى الموضوع وأخيراً التلخيص؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدة من تحديد لهدف الكاتب، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والحكم على المقروء في ضوء معايير معينة.

ويرى فليتشر وآخرون (Fletcher& Others,2018) بأنه "مدخل تدريسي يقوم فيه المعلمون بإعداد الاستراتيجيات المتضمنة في هذا المدخل وهي استراتيجيات العرض التمهيدي واستراتيجيات مراقبة الفهم، واستراتيجية التلخيص وطرح الأسئلة، ، وتدريب طلابهم على استخدامها وذلك من خلال العديد من الفنيات

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

منها: تقديم نموذج عملي لكيفية تنفيذ الاستراتيجيات، ولعب الأدوار، والتفكير بصوت مرتفع، ويقوم الطلاب بتنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال العمل في مجموعات تعاونية صغيرة مستعنين بمجموعة من الأسئلة لماذا استخدم هذه الاستراتيجيات ومتى وكيف استخدمها.

وتحدده (رولا نعيم سليم، ٢٠١٨) بأنه مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها الطلاب في عملية تشاركية بعضهم مع بعض في مجموعات متنوعة؛ لتناول النص الأدبي، خلال مراحل قراءة النص؛ لفهم مدلولاته وتذوق جماله.

ونشير (سامية سامي محمد، ٢٠٢٠) : بأنه مجموعة الإجراءات التعليمية التي تقوم على مبادئ البنائية الاجتماعية والتدريس التبادلي والتعلم التعاوني، وتعتمد على تفاعل الطالبات مع النص المقروء من ناحية، ومع أفراد مجموعاتهم التعاونية من ناحية أخرى للقيام بالأنشطة والمهام التعليمية المطلوبة المرتبطة بالنصوص القرائية - محتوى البرنامج والتي يحددها المعلم، وتتحقق من خلالها مخرجات التعلم المطلوبة، وتتمثل في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، ورفع كفاءة الذات القرائية.

يقصد بكون القراءة عملية استراتيجية أن القارئ يستخدم فيها مجموعة من الاستراتيجيات التي تمكنه من ربط خبراته السابقة بخبرات النص، ومن ثم بناء المعنى من النص المقروء، وتحليله، ومناقشته، وإعادة بناء العلاقات داخله كي يصل إلى مستويات الفهم العليا (النقد والابتكار)، وهو بذلك لا يستخدم مهارات القراءة بصورة آلية دون وعي أو قصد، ولكنه يستخدم مهارات الفهم القرائي بطريقة مقصودة متممة استراتيجية وفق كل من: هدفه من القراءة، والنص الذي يقرأه، والسياق الذي يقرأ فيه، ومن ثم يتحول القارئ من خلال استخدامه لهذه الإستراتيجيات بقصد ووعي إلى قارئ إستراتيجي (Phakiti, 2006, p.11) ، وقد استفادت العديد من الدول والمنظمات التربوية المختلفة من مدخل القراءة الاستراتيجية في تطوير القراءة، و تنمية مهارات التفكير العليا، مثل:

١- ولاية مينسوتا الأمريكية C.S.R اعتمدت على اختيار أربع استراتيجيات قراءة لتدريب طلاب الصفوف الدنيا من السابع حتى التاسع وكذلك الصفوف المتقدمة من العاشر حتى الثاني عشر وقد طبقت هذه الاستراتيجيات الأربع (استراتيجية المطالعة، واستراتيجية تقدم أو توقف، واستراتيجية تحديد فكرة النص، واستراتيجية المراجعة)، وقد أكدت نتائج تطبيق نموذج القراءة الاستراتيجية التعاونية على فاعليته في تنمية مهارات الفهم العليا لدى طلاب المدارس العليا بصفوفها المتقدمة والدنيا بولاية مينسوتا الأمريكية. (Vaughn & et. al, 2002, pp 12-22) .

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٢ - مبادرة القراءة الاستراتيجية بولاية فيرمونت V.S.R. وقد تضمنت هذا الإطار تدريب الطلاب على استخدام تسع استراتيجيات وهم (تخيل باستخدام حواسك، بناء روابط من خلال النص، تحليل بنية النص، تعرف الكلمات وفهم الجمل، الاستنتاج من خلال النص، طرح الأسئلة، تحديد الأفكار الرئيسية، قوم ولخص واستخدم معلومات النص، أعد القراءة أو عدل طريقتك في القراءة) ، وقد أكدت نتائج تطبيق هذا الإطار فاعلية تلك الاستراتيجيات في تنمية مهارات الفهم والتفكير العليا. (Vermont Department of Education, 2004, pp, 1- 25)

٣- نموذج القراءة الاستراتيجية باستخدام التعلم الذاتي في ماليزيا (Strategic Reading Self Learning): وقد تضمن تدريب التلاميذ في المرحلة المتوسطة أي المرحلة الإعدادية في مصر على مجموعة من استراتيجيات القراءة (استراتيجية التخطيط، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية مراقبة الفهم، واستراتيجية التقييم الذاتي) وقد أكدت نتائج تطبيق النموذج نمو مهارات الفهم القرائي العليا (التحليل، النقد والابتكار) لدى الطلاب (Bromeley.et.al, 2006, pp. 1- 18).

و قد اتفقت دراسة كلاً من (Oczkum,2003)(Klinger&Alison,2007) (Cohen ، Bender&Larkin.2009) ، (Fletcher,Lyon,Fuchs&Barnes,2007) ، (الدين سعودي، ٢٠٠٩) ، (عبد الله محمود رفيفان الأسعد ، ٢٠١٢) ، (Al Mashrafi,2012) ، (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١٦) ، (نورا محمد زهران، ٢٠١٨) : بأن تتم عملية التدريس وفقاً مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية على توظيف أربع استراتيجيات أساسية تتم في ثلاث مراحل هي مرحلة ما قبل القراءة وتستخدم في هذه المرحلة استراتيجية العرض التمهيدي، ومرحلة القراءة يتم استخدام استراتيجيات تحديد العناصر المفهومة أو الصعبة و تحديد جوهر الموضوع ، ومرحلة ما بعد القراءة يتم توظيف استراتيجية الخاتمة، وتستخدم هذه الاستراتيجيات الأربع بشكل تكاملي.

وتؤكد دراسة (عمرو مختار مرسى، ٢٠١٨، ٧٢)، بأن تتم عملية التدريس وفقاً مدخل القراءة الاستراتيجية على توظيف هذه الاستراتيجيات:

١- استراتيجية المعرفة الخاطفة للفكرة: وتساعد على استدعاء خبرات المتعلمين السابقة المرتبطة بموضوع النص مما يمكنهم من إصدار الأحكام، تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الطويل المركب.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٢- استراتيجية الألعاب التحفيزية: وتساعد على تحفيز المتعلمين واستدعاء خبراتهم السابقة المرتبطة بموضوع النص مما يساعدهم على إدراك القيم المتضمنة في النص والحكم على الأدلة التي ساقها الكاتب تعبيراً عن وجهة نظره.

٣- استراتيجية المنظمات السينمائية: وتسعى على التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية، والموازنة بين معلومات النص من حيث الشبه والاختلاف، وتحديد الأفكار المرتبطة بالنص، والأفكار غير المرتبطة به، ترتيب الأفكار وفقاً لسلسل ورودها في النص.

٤- استراتيجية إمعان النص: وتقوم على استنتاج المعاني الجديدة من السياق، والتمييز بين أنواع الأدلة الواردة في النص المقروء، استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء.

٥- استراتيجية مراقبة الفهم: تساعد على التمييز بين الفكرة الصحيحة والفكرة الخاطئة، وتستنتج المعاني والقيم الضمنية، في النص، والعلاقات بين الفقرات.

٦- استراتيجية التساؤل التبادلي: وتستخلص هدف الكاتب من النص، وتمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة، وبين الرأي والحقيقة، وتحكم على الأدلة التي ساقها الكاتب تعبيراً عن وجهة نظره.

٧- استراتيجية قوم ولخص: وتساعد على الحكم على الأدلة التي ساقها الكاتب تعبيراً عن وجهة نظره، واستنتاج هدفه من النص، وتمييز بين أنواع الأدلة الواردة في النص، وتمييز بين الحقيقة والرأي.

ويقوم مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية على أربع مسلمات هي (Oczkum,2003):

١- المساندة أو التدعيم: وفيه يتم تقديم نموذج عملي لكيفية تنفيذ الاستراتيجيات الفرعية لهذا المدخل ثم يقوم الطالب بمحاكاة هذا النموذج تحت إشراف وتوجيه المعلم لمحاولة فهم النص، ثم يبدأ المعلم الانسحاب تدريجي حتى يستطيع المعلم تنفيذ الاستراتيجيات بشكل مستقل.

٢- التفكير بصوت مرتفع: تكشف عما يفكرون فيه الطلاب أثناء قراءتهم لموضوع ما، ولذا فهذه الفنية تدعم بشكل كبير مهارة الفهم للنص على الوجه الأكمل.

٣- ما وراء المعرفة: وتشير إلى وعي الطالب بتفكيره، وتحكمه في عملياته العقلية التي يمارسها عند قرائه للموضوع، ومن ثم تتكاتف فنية التفكير بصوت عالي مع فنية ما وراء المعرفة بحيث يسهمان في تنمية مهارات الطالب في توظيف الاستراتيجيات النابعة من الداخل.

٤- التعلم التعاوني: ويعتمد على المناقشة وتبادل الآراء حول المقروء، واستحضار كل طالب معارفه وخبراته السابقة حول هذا الموضوع أو ذاك، ولن يتم ذلك إلا من خلال التفاعل الاجتماعي بين أفراد كل مجموعة من جهة، وبين تفاعل المجموعات الأخرى من جهة ثانية.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

- وتؤكد العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية، ومنها:
- **كلينجير واخرون (Klinngner And Others,2004)** : وتهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي التفسيري لدى تلميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام مدخل القراءة الاستراتيجية ، وظهرت النتائج تفوق أداء تلميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لاختبار الفهم القرائي.
 - **ستاندش (Standish,2005)** : وتحققت من فاعلية القراءة الاستراتيجية التشاركية والتدريس الإقناعي المباشر لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ، وأسفرت النتائج عن ان الطلاب المشاركين كان لهم تأثير كبير على تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، مقارنة باستخدام التعليم المباشر وحده.
 - **(ماجد محمد عيسى، ٢٠٠٨):** وتتبع عن أثر التدريب على الاستراتيجية القراءة الاستراتيجية التعاونية في مفهوم الذات والاتجاه نحو القراءة الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي بالصف الرابع الابتدائي، وظهرت النتائج تحسن مفهوم الذات القرائية والاتجاه نحو القراءة الأكاديمية والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.
 - **سيكريست (Seacrist,K,2012)** : وتؤكد فاعلية القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى ستة تلاميذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، ووقد أسفرت النتائج عن فاعلية هذا الدخل في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى هؤلاء التلميذ.
 - **أكسوي وآخرون (Akso And Others,2013):** ويحدد تأثير تقنية البحث الجماعي وتقنية تطبيق قراءة القراءة التعاونية في دورة العلوم والتكنولوجيا في وحدة "ما هي قشرة الأرض المصنوع منها" على التحصيل الدراسي للطلاب وما إذا كان التغيير الملحوظ في التحصيل الدراسي هو دائم أم لا. تتكون مجموعة الدراسة من إجمالي ٦٢ طالبًا في فصلين دراسيين في الصف السادس من مدرسة ابتدائية في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، ونتيجة لذلك، تقرر أن الإنجازات الأكاديمية للطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام تقنية القراءة التطبيقية التعاونية كانت بمستوى أعلى من الإنجازات الأكاديمية للطلاب الذين تم تدريسهم بأبحاث جماعية.
 - **محمد أحمد عيسى(٢٠١٣):** ويهدف إلى بناء استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الناقدة.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

■ **ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦):** ويسعى الدراسة بناء برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وطبقت الدراسة على خمسة وثمانين تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي. واثبت البرنامج فاعليته في تنمية المهارات الفرعية للقراءة الناقدة.

■ **رولا نعيم سليم (٢٠١٨):** وتحققت من فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية ف تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واطهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الناقدة.

ولمدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية أهمية خاصة في " أنه يدرّب الطلاب على العديد من المهارات منها : تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم، وذلك من خلال أخذ زمام المبادرة بقراءة النص قراءة سريعة تقوم على العصف الذهني واستحضار الأفكار السابقة المرتبطة بالموضوع فضلاً عن التنبؤ بما يمكن أن يرد في الموضوع من أفكار وآراء ، ثم مراقبتهم لمسار تفكيرهم ولمدى فهمهم للموضوع والحكم على درجة هذا الفهم، وتقييمه وتحديد النقاط الصعبة التي تعثر عليهم الوصول إليها، وكذلك تحديد المغزى الحقيقي للعمل ، وتلخيص الموضوع تلخيصاً يركز على عناصره العامة والرئيسة.

وعلى الرغم من أهمية مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في التدريس في معظم المواد الدراسية، ورغم أوجه الاهتمام المتعددة الموجهة للتفكير التحليلي وقيم قبول الآخر، وضرورة تنميتها لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة في الوقت الراهن، ورغم ان من أهداف وطبيعة الفلسفة تنمية التفكير التحليلي وتقبل الآخر، إلا أنه لا يزال الفلسفة بوضعها الحالي لا تساعد على تنمية التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية ومازال يوجد ضعف في مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية ، وقد اتضح ذلك من خلال الاتي:

١- ما أشارت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أهتمت بتدريس مادة الفلسفة مثل: (سمير عطية عريان، ٢٠٠٣) ، (نهي سمير، ٢٠٠٧) ، (اميرة جمال الدين عبد الفتاح، ٢٠٠٧) ، (سعاد محمد عمر ٢٠٠٢) ، (عبير عبد الرزاق، ٢٠٠٩) ، (عمر جابر قرني، ٢٠١٣) ، (هند عبد العزيز محمد، ٢٠١٤) (مروه جابر محمد، ٢٠١٥) ، (شيماء محمد إبراهيم، ٢٠١٦) ، (ياسمين نبيل عبد الفتاح، ٢٠١٦) ، (ليزا وديع رزق، ٢٠١٧) ، حيث أوضحت هذه الدراسات وجود بعض العيوب والمآخذ المتعلقة بطرق التدريس التي تعتمد دائماً على التلقين والإلقاء، فانعكست هذه الأساليب على الطلاب، واتسم تفكيرهم بالعشوائية، وضعف مستويات تفكيرهم.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٢- قامت الباحثة بإجراء مقابلة غير مقننة مع مجموعة من معلمي المواد الفلسفية قوامها (١٥) معلماً لتعرف واقع تدريس مادة الفلسفة ومدى استخدامهم للمداخل التدريسية الحديثة والتي من ضمنها مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية، وقد طرحه الباحثة التساؤلات الآتية:

أ- ما المداخل التدريسية المستخدمة في تدريس مادة الفلسفة؟

ب- ما أحدث المداخل التدريسية في تدريس مادة الفلسفة؟

ج- ما هي المداخل التدريسية الملائمة من وجهة نظركم لطبيعة مادة الفلسفة؟

د- ماذا تعرفون عن مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية؟ وما مدى استخدامكم له؟

فتبين من إجاباتهم ضعف معرفتهم بمداخل تدريسية حديثة، وعدم وعيهم بمدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية.

٣- توصيات الدراسات السابقة التي أوصت باستخدام مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس المواد الدراسية المختلفة لتنمية جوانب شخصية المتعلم وإكسابه المهارات المختلفة مثل:

(Oczkum,2003), (Klinger&Alison,2007)، (Fletcher,Fuchs&Barnes,2007)، (Wang,T)

(2008) (Fan,Y, 2009) ، (Bender&Larkin.2009) ، (علاء الدين سعودي، ٢٠٠٩) ، (عبد الله

محمود رفيفان الأسعد ، ٢٠١٢) ، (Al Mashrafi,2012) ، (ماهر شعبان عبد الباري، ٢٠١٦) .

٤- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لتعرف على مستوى التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة

الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة من خلال تطبيق "مقياس لمهارات التفكير التحليلي" يتكون من (٢٠) عبارة

امام كل عبارة ثلاث بدائل (أوفق- محايد- لا أوفق)" ملحق (١)، وأسفرت نتائج هذا المقياس عن ضعف

وقصور مهارات التفكير التحليلي لديهم.

٥- تم تطبيق مقياس لبعض قيم قبول الآخر وهي (الحوار والتواصل، التسامح، المساواة وعدم التمييز،

التعاون والمشاركة) مستعينة الباحثة بمقياس (عبير عبد المنعم فيصل) لقبول الآخر على نفس العينة

السابقة، وكانت نتيجة التطبيق أن نسبة امتلاك الطلاب لقيم قبول الآخر ضعيفة. وتأسيساً على ما سبق

تقوم الباحثة بإجراء البحث الحالي.

ثانياً تحديد المشكلة:

تحدد مشكلة البحث الحالي في أن هناك ضعف في مستوى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة

الفلسفة في مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول ، نظراً لقلّة البرامج التعليمية القائمة على مداخل تدريسية

حديثة والتي من ضمنها مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية ، حيث الاقتصار على برامج وأساليب ومداخل

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

تدريسية تعتمد على الحفظ والاستظهار دون ترك المجال لعقول الطلاب المعلمين للتفكير والتحليل والإبداع والابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب الثانوية العامة الدارسين لمادة الفلسفة من خلال برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير التحليلي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؟
- ٢- ما قيم قبول الآخر اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؟
- ٣- ما صورة برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس مادة الفلسفة للمرحلة الثانوية؟
- ٤- ما فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؟
- ٥- ما فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في قيم قبول الآخر لدى طلاب الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة؟

ثالثاً: حدود البحث

يقصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- ١- قائمة ببعض مهارات التفكير التحليلي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- قائمة ببعض قيم قبول الآخر المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية
- ٣- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة بأحد مدارس محافظة القاهرة.

رابعاً: أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى أنه:

- ١- يقدم لمخططي المناهج ومطوريها برنامجاً قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية مما يساعد في تطوير منهج الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- يعد لمعلمي الفلسفة دليلاً للمعلم حول كيفية التدريس باستخدام مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في منهج الفلسفة، ويقدم له مجموعة أنشطة صفية مصممة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

الأخر (متضمنة في كتاب الطالب) الأمر الذي يساعد في تصميم أنشطة مماثلة في المقرر، واختبار التفكير التحليلي ومقياس قبول الآخر يمكن استخدامه في قياس وتقويم تلك الأبعاد لدى الطلاب.

٣- ينمي مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

٤- يفتح مجالاً لبحوث أخرى حول مدخل القراءة الإستراتيجية التشاركية وأثره على تنمية مهارات التفكير والقيم الأخرى.

٥- يقدم رؤية جديدة من خلال تطبيق مداخل حديثة تركز على المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية.

خامساً: فروض البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل وفي كل مهارة من المهارات الرئيسية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ككل وفي كل مهارة من المهارات الرئيسية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس قيم قبول الآخر ككل وفي كل قيمة من القيم الرئيسية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس قيم قبول الآخر ككل وفي كل قيمة من القيم الرئيسية على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

سادساً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

١- تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

٢- تنمية بعض قيم قبول الآخر لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

٣- بناء برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٤- تعرف مدى فاعلية البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية التفكير التحليلي وقبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية.

سابعاً: منهج البحث:

يسير هذا البحث وفقاً لما يلي:

١- **المنهج الوصفي:** ويُستخدم فيما يتعلق بالإطار النظري الذي يتناول الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات البحث وهي: مدخل القراءة الاستراتيجية والتفكير التحليلي وقبول الآخر، وفي بناء أدوات البحث ومواده التعليمية من اختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس قبول الآخر، والبرنامج المصاغ في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية.

٢- **المنهج التجريبي:** ويُستخدم لقياس فاعلية البرنامج المصاغ في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر، واختيار التصميم التجريبي المناسب لموضوع البحث والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

إجراءات البحث:

يسير هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة، وذلك من خلال:

١- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التحليلي ومهاراته.

٢- طبيعة وأهداف مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية.

٣- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

٤- عرض قائمة على الخبراء والمتخصصين في المجال لضبطها ووضعها في الصورة النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بقيم قبول الآخر اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة، وذلك من خلال:

١- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت قيم قبول الآخر.

٢- طبيعة وأهداف مقرر الفلسفة في المرحلة الثانوية.

٣- خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

٤- عرض قائمة على الخبراء والمتخصصين في المجال لضبطها ووضعها في الصورة النهائية.

ثالثاً: تحديد أسس وفلسفة مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية من خلال الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية من حيث (مفهومه - أهميته - خطواته -).

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

رابعاً: إعداد البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في ضوء قائمتي التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر التي تم الوصول إليهما في الخطوة السابقة وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

خامساً: إعداد دليل للمعلم وكتاب الطالب وضبطه.

سادساً: قياس فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر، ويتم ذلك عن طريق:

١- اختيار مجموعة البحث من طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة وتقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية) و (مجموعة ضابطة).

٢- إعداد اختبار لبعض مهارات التفكير التحليلي ومقياس لبعض قيم قبول الآخر وعرضهما على الخبراء والمحكمين لضبطهم.

٣- تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي (قبلية) على المجموعتين.

٤- تطبيق مقياس لقيم قبول الآخر (قبلية) على المجموعتين.

٥- تدريس البرنامج القائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية على المجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة المعتادة على المجموعة الضابطة.

٦- تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي (بعدياً) على المجموعتين.

٧- تطبيق مقياس لقيم قبول الآخر (بعدياً) على المجموعتين.

سابعاً: رصد النتائج ومناقشتها وتحليله أو معالجتها إحصائياً وتفسيرها.

ثامناً: تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي سيسفر عنها البحث.

مصطلحات البحث:

أولاً: مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية

ويرى فليتشر وآخرون (Fletcher & Others, 2018) بأنه "مدخل تدريسي يقوم فيه المعلمون بإعداد الاستراتيجيات المتضمنة في هذا المدخل وهي استراتيجية العرض التمهيدي واستراتيجيات مراقبة الفهم، واستراتيجية التلخيص وطرح الأسئلة، وتدريب الطلاب على استخدامها وذلك من خلال العديد من الفنيات منها: تقديم نموذج عملي لكيفية تنفيذ الاستراتيجيات، ولعب الأدوار، والتفكير بصوت مرتفع، ويقوم الطلاب بتنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال العمل في مجموعات تعاونية صغيرة مستعنين بمجموعة من الأسئلة لماذا استخدم هذه الاستراتيجيات ومتى وكيف استخدمها.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

وتعرفه (رولا نعيم سليم، ٢٠١٨) بأنه مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها الطلاب في عملية تشاركية بعضهم مع بعض في مجموعات متنوعة؛ لتناول النص الأدبي، خلال مراحل قراءة النص؛ لفهم مدلولاته وتذوق جماله.

وترى (سامية سامي محمد، ٢٠٢٠) : بأنه مجموعة الإجراءات التعليمية التي تقوم على مبادئ البنائية الاجتماعية والتدريس التبادلي والتعلم التعاوني، وتعتمد على تفاعل الطالبات مع النص المقروء من ناحية، ومع أفراد مجموعاتهم التعاونية من ناحية أخرى للقيام بالأنشطة والمهام التعليمية المطلوبة المرتبطة بالنصوص القرائية - محتوى البرنامج والتي يحددها المعلم، وتتحقق من خلالها مخرجات التعلم المطلوبة، وتتمثل في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، ورفع كفاءة الذات القرائية.

وتحدده الباحثة إجرائيا بأنه: مدخل تربوي يستند إلى مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة التي تقوم على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، ومع النص المقروء في عملية تشاركية خلال مراحل قراءة النص (قبل_ اثناء_ بعد)، وصممت هذه الاستراتيجيات لتحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص، وتحليلها، وتذوقها، والاستمتاع بجمالها، بما ينعكس إيجابيا على قدرتهم التحليلية أثناء قراءة هذه النصوص وتقبل بعضهم البعض.

ثانيا: التفكير التحليلي

وترى (الشيما قطب الشريف، ٣١٨، ٢٠٢٠) بأنه قدرة عقلية تمكن الطلاب من فهم جوانب الموقف أو المشكلة التي تواجهها وتجزئتها الى مكوناتها الفرعية، وتمارس من خلالها مهارات المشاهدة المقصودة، إدراك العلاقات، المقارنة، التصنيف، التنبؤ. وتقاس باختبار التفكير التحليلي المعد لهذا الغرض.

وتعرفه (ولاء محمد صلاح الدين وهند محمد بيومي، ١٠، ٢٠٢٠): "قدرة الطالب على تفكيك المشكلة أو القضية الفلسفية، وما تتضمنه من آراء وأفكار إلى أجزائها بطريقة منطقية، وتتبع خطوات حلها بحذر قبل اتخاذ قرار بشأنها. ويقاس مستوى التفكير التحليلي هنا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في أداء الاختبار المستخدم في هذا البحث."

وتحدده الباحثة إجرائيا بأنه: " نشاط عقلي يقوم به الطلاب لفحص النصوص او القضايا الفلسفية المقروءة وتجزئتها إلى عناصرها الأساسية والاهتمام بتفاصيلها ورؤية ما بينها من علاقات؛ للوصول إلى

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

استنتاج مقنع أو حل مرضي وفق خطوات متسلسلة وبشكلٍ متتابع قبل اتخاذ قرار بشأنها. ويقاس مستوى التفكير التحليلي هنا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في أداء الاختبار المستخدم في هذا البحث.

ثالثاً: قبول الآخر

وتذكره (مروى حسين إسماعيل، ٧٤٠، ٢٠١٧): بأنه مجموعة الاستجابات التي تعبر عن أفكار وخبرات ومعتقدات الطلاب ، والتي تتضمن القدرة على التعايش السلمي وتحقيق التماسك المجتمعي والالتزام بالحقوق والواجبات والشعور بالاعتماد المتبادل ، وكذلك القدرة على إقامة حوار إيجابي مع الآخر في مناخ يسوده الوئام والاحترام ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قيم قبول الآخر المعد لذلك". وتعرفه (إيمان حفني عبد الحليم، ٢٠٢٠، ٣٤٦): بأنه احترام الآخرين والتعامل معهم بالرغم من اختلافهم وتنوع ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم الدينية والسياسية، وقبولهم واحترامهم حتى لو تعارضت مع اتجاهات الآخرين.

وتحدده الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة الاستجابات التي تعبر عن مدى تفهم الطالبة لأفكار وأراء ووجهات نظر الآخرين واحترامها لهم، حتى لو خالفتها في الرأي والفكر والمصالح والعادات والتقاليد والتعليم وغيرها من جوانب الاختلاف، وسعيها للتعرف على آرائهم وخبراتهم بغرض الاستفادة منها، وتقبلها للنقد البناء الموجه إليها بصدر رحب دون تعصب لآرائها.

توصيات البحث:

توصى الباحثة بما يلي:

- ١- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي الفلسفة لتدريبهم على الاستفادة من نتائج الأبحاث التي تناولت استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في التدريس.
- ٢- توفير سياسة واضحة لدمج تعلم مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر خلال المناهج الدراسية.
- ٣- عمل ورش عمل تضم معظم معلمي المرحلة الثانوية بكل مدرسة بهدف مناقشة أحدث الأساليب والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر.
- ٤- إعادة النظر في أهداف تدريس مادة الفلسفة، بحيث تركز على إكساب دارسيها قيم قبول الآخر ومهارات التفكير التحليلي في الصفوف الدراسية الثلاث.
- ٥- تضمين برامج إعداد معلمي الفلسفة أثناء الخدمة تدريباً على تنمية مهارات التفكير التحليلي وقبول الآخر لديهم ومن ثم تنميتها لدى الطلاب.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٦- توجيه انظار مخططي المناهج الدراسية إلى ضرورة تضمين مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية وما يرتبط بها من إستراتيجيات عند تدريس المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة.

٧- عقد ندوات ومناقشات جماعية لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر لديهم.

٨- الاهتمام بعامل الوقت عند تنمية التفكير للطلاب؛ حيث ان لكل طالب صعوبته الخاصة، وسرعته الخاصة في التعلم، وهذا ما يميز البرامج القائمة على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية حيث يستطيع المعلم زيادة الوقت خلال تفاعله مع الطلاب.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية: -

- ١- فاعلية استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- فاعلية مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات التفكير العليا في مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- فاعلية مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات المعلمين في المدارس نحو استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في العملية التعليمية.
- ٥- برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٦- فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات العمل الجماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

المراجع العربية:

١. **ايمن عامر (٢٠٠٧):** التفكير التحليلي القدرة والمهارة والاسلوب،(ط١) جامعة القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية.
٢. **ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٩):** برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي، وفاعليته في تنمية الفهم القرائي، والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس مصر، ع ٤٤، ص ٤٦-٩٣.
٣. **بينه فهد عبد المحسن الملجم (٢٠٠٩):** الجامعات وصناعة الأمن الفكري، قراءة سوسولوجية لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي ، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "مفاهيم وتحديات"، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠هـ، ٢١-٢٥ مايو.
٤. **ثناء عبدالمنعم رجب منشور(٢٠٠٩):** برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي ، وفاعليته في تنمية الفهم القرائي ، والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٤٤، ص ٤٦-٩٣.
٥. **جودت أحمد سعادة (٢٠٠٦):** تدريس مهارات التفكير، (ط١)، عمان، دار الشرق للنشر والتوزيع.
٦. **الجوهرة بنت حمادة بن برعش (٢٠١٨):** دور القصص في تنمية قبول الآخر لدى أطفال الروضة بمحافظة حفر الباطن، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل - المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب - مصر ، ٢٤ ، ٤٥-١٠٩
٧. **حنان إبراهيم الدسوقي(٢٠١٧):** فاعلية المدخل الأخلاقي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، ص ٨٣٨-٩٣٦.
٨. **حياة_علي_محمد رمضان(٢٠١٤):** التفاعل بين استراتيجيات قبعات التفكير الست و النمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية و تنمية مهارات التفكير التحليلي و اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٤٧٤، ج ٤، ١٣-٥٦.
٩. **رضا البرنس محمد الجبالي(٢٠١٨):** فعالية الدمج بين المتاحف الواقعية و المتاحف الافتراضية فى تدريس التاريخ فى تنمية التفكير التحليلي و الوعى بالأمن القومي المصري لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا
١٠. **رعد مهدي رزوقي وجميلة عبدان(٢٠١٨)** التفكير وانماطه، دار الكتاب العلمية، العدد الثالث.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

١١. زينب علي محمد (٢٠١٦): ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة (دراسة ميدانية)، مجلة الطفولة العربية، الكويت، ع ٦٧، ص ٥٥-٨٦.
١٢. سعاد محمد عمر (٢٠٠٢) تنمية مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المعلمين بقسم الفلسفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٣. سمير عطية عريان (٢٠٠٣): "فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي و أثر ذلك على اتجاههم نحو التفكير التأملي الفلسفي"، مجلة القراءة و المعرفة، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد العشرون.
١٤. عبد الله محمود رفيفان الأسعد (٢٠١٢) أثر استراتيجية القراءة التشاركية في تحسين فهم المقروء والمهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
١٥. عيبر عبدالمنعم فيصل (٢٠١٥): برنامج مقترح قائم على أسلوب الحوار في مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية لتنمية قيم قبول الآخر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع٧٠، ص ١١٧: ١٥٢.
١٦. علاء حسين إبراهيم سعودي (٢٠٠٩): استخدام مدخل القراءة الاستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون (تطوير المناهج الدراسية بين الاصلية والمعاصرة) - مصر، مج ٣، ص ١٠٧٢: ١١٦٠.
١٧. فاروق جعفر عبدالحكيم (٢٠١٦): استندماج ثقافة قبول الآخر في برامج إعداد الطالب / المعلم بجامعة القاهرة: تصور مقترح، مجلة العلوم التربوية - مصر مج ٢٤، ع ١٦، ص ٢٩-٦٨.
١٨. ليلى وديع رزق (٢٠١٦): فاعلية السيناريو في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٩. ليلى نجم ثجيل (٢٠١٢): أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة المستنصرية

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٢٠. ماجد محمد الخياط ويوسف قطامي (٢٠٠٨): أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير التحليلي على حل المشكلات الحياتية لدى طلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
٢١. ماجد محمد عثمان عيسى (٢٠٠٨): أثر التدريب على استراتيجية التعاون القرائي في مفهوم الذات والاتجاه نحو القراءة الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الرابع الابتدائي، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة اسبوط ٢٤ (٢)، ٢٥٣:٢٠٣.
٢٢. ماجدة راغب محمد بلابل (٢٠١٤): فاعلية استراتيجية الاستقصاء التعاوني في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو تدريس الفلسفة لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٥٨).
٢٣. ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة
٢٤. ميشيل صبحي مجلع (٢٠١٤): بنية الاتجاه نحو قبول الآخر و درجة شيوعه لدى عينة من المجتمع المصري بحث استطلاعي مجلة دراسات عربية - مصر ، مج١٣، ٢٠١٦٩٤: ٢١٦.
٢٥. نجاة عبده عارف (٢٠١٧): رؤية تطويرية لصورة المرأة المصرية بمنهج التاريخ للصق الاول الثانوي في ضوء قيم التسامح والتعايش مع الاخر، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية عين شمس، ص٦٤٧-٦٩٦
٢٦. نهى سمير محمد عراقي (٢٠٠٧): فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة الفلسفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٧. نورا محمد زهران (٢٠١٨): تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة ، ١٩٦٤، كلية التربية، عين شمس، ١٧٩-٢٧١.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

٢٨. هبة عبدالله رمضان(٢٠١٧): فاعلية تصميم بعض الأنشطة الإثرائية في الدراسات الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، دراسات تربوية وإجتماعية -مصر كلية التربية - جامعة حلوان، مج ٢٣، ع ١٤ ، ٥٤٧-٥٩١.
٢٩. ياسمين نبيل عبد الفتاح(٢٠١٦): فاعلية التدريس التبادلي في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

المراجع الاجنبية:

1. **Aksoy, Gokhan; Gurbuz, Fatih,2013:** The Effect of Group Research and Cooperative Reading-Writing-Application Techniques in the Unit of "What Is the Earth's Crust Made Of?" on The Academic Achievements of the Students and the Permanent, Online Submission, Balkan Physics Letters v21 p133-139 May 2013.
2. **Beazidou ,and others,2016:** peer acceptance and friendship in early childhood : the conceptual distinctions between them early child development and car ,v186,n10,p 1615-1631.
3. **Bender, William N. & Larkin, Martha J. (2009).** Reading strategies for elementary students with learning difficulties: Strategies for RTI. 2nd Edition. New York:Corwin ASAGE Company.
4. **Chonkaew, Patcharee; Sukhummek, Boonnak; Faikhamta, Chatree2016:** Development of Analytical Thinking Ability and Attitudes towards Science Learning of Grade-11 Students through Science Technology Engineering and Mathematics (STEM Education) in the Study of Stoichiometry ,Chemistry Education Research and Practice, v17 n4 p842-861 Oct 2016.
5. **Cohen, V. & Cowen, J. (2008):** *Literacy for Children in an Information Age: Teaching Reading, Writing, and thinking.* Washington: Thomason Wadsworth Publisher.
6. **Dinkelman ، T. (2000):** An Inquiry into the Development of critical Reflection in Secondary Student Teachers Teaching & Teacher Education. Vol. 16 ، Pp. 195 – 222.
7. **Fan, Y. (2009):** *Implementing collaborative strategic reading (CSR) in an EFL context in Taiwan.* Unpublished Dissertation thesis, university of Leicester .

8. **Fletcher, J., Lyon R., Fuchs, L. & Barnes, M. (2007):** *Learning Disabilities from identification to intervention*. New York: The Guilford Press.
9. **Janina,U& Jarmoc,2005:**different type of thinking of seven year old children and their achievements in school ,early child development and car . vol 175 nos 78(pp671-680).
10. **Klingner, J., Sharon, V., & Alison, B. (2007):** *Teaching Reading Comprehension to Students with Learning Difficulties*. New York: The Guildford Press.
11. **Klingner, J ,and others,(2004):**Collaborative Strategic Reading: "Real-World" Lessons From Classroom Teachers. *Remedial and Special Education, 25(5)*, 291-302.
12. **McDonald, Gaby 2016:**Teaching Critical & Analytical Thinking in High School Biology⁹ ,*American Biology Teacher*, v74 n3 p178-181 Mar 2012.
13. **Oczkus, L,2003:** Reciprocal at Teaching : *Strategies for improving reading comprehension*. New York: International Reading Association.
14. **Phakiti, A. (2006):** Theoretical and. Pedagogical issues in E.F.L, Projects /usp- in-tesol/pdf/volume01/article02. pdf/ reading - coregulation of cognition, Bangi, Faculty of language studies
15. **Raiyn, Jamal 2016:**The Role of Visual Learning in Improving Students' High-Order Thinking Skills ,*Journal of Education and Practice*, v7 n24 p115-121 2016.
16. **Richard H. (2006):** Assessing Critical Thinking, Analytical Reasoning, Problem-Solving and Writing in High School, Skills and High School Reform, Partnership for 21st Century Skills Collegiate Learning Assessment (CLA), College and Work Readiness Assessment (CWRA).
17. **Seacrist, K. (2012):** *The effect of collaborative strategic reading 4th graders with learning disabilities*. Unpublished Master thesis, College of Graduate and Continuing Education.
18. **Standish, L. (2005):***The Effect Ts of collaborative strategic reading and direct instruction in persuasion on sixth grade students persuasive*. Unpublished Dissertation thesis, University of Maryland.
19. **Sudibyo, Elok; Jatmiko, Budi; Widodo, Wahono2016:** The Effectiveness of CBL Model to Improve Analytical Thinking Skills the Students of Sport Science *International Education Studies*, v9 n4 p195-203 2016.
20. **Tarman, H., F., (2005):** Cognitive model for adapterinterfaces, <http://www.ICNFD.com>.

"برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التحليلي وقيم قبول الآخر لدى طلاب المرحلة الثانوية. أ.آيه صابر محمد صالح

21. **Taylor,L,2009:**fostering engaging and active discussion in middle school classrooms ,middle school journal September,20.
22. **Varisoglu, Behice,2016:** Influence of Cooperative Integrated Reading and Composition Technique on Foreign Students' Reading and Writing Skills in Turkish, Educational Research and Reviews, v11 n12 p1168-1179 Jun 2016
23. **Wang, T. (2008).** *The Effect of modified Collaborative Strategic Reading on EFL learners Reading Comprehension.* Unpublished MA. Dissertation, National Changhua University of Education, Changhua, Taiwan.